



مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية

للأطفال دون سن 4 سنوات

واردات عدد
08 جولة 2025
B
مجلس نواب الشعب
مكتب الضبط المركزي

الباب الأول: المبادئ العامة

الفصل 1 :

يُرسى هذا القانون الحق في الحضانة العمومية المجانية أو المدعّمة لكل طفل تونسي دون سن 4 سنوات، دون تمييز بسبب الجهة، أو الدخل، أو الوضعية الاجتماعية للأسرة

الفصل 2 :

الحضانة العمومية هي كل مؤسسة تُموّل كليًا أو جزئيًا من الدولة أو الجماعات المحلية، وتُوفّر رعاية تربية وصحية وغذائية للأطفال بين 0 و4 سنوات .

الباب الثاني: الإحداث والتوزيع الجغرافي

الفصل 3 :

تلتزم الدولة بوضع خطة خماسية لإحداث حضانة عمومية واحدة على الأقل في كل معتمدية، مع إعطاء الأولوية : للمناطق الريفية، والمعتمديات ذات مؤشر الفقر المنخفض، والمعتمديات ذات النسبة الأعلى من الأمهات العاملات.



مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية

للأطفال دون سنّ 4 سنوات

الفصل 4 :

يمكن للبلديات والمجتمع المدني والقطاع الخاص المشاركة في تمويل أو تسيير الحضانات، في إطار اتفاقيات شراكة مع وزارة الأسرة.

الباب الثالث: التمويل والتسعيرة

الفصل 5:

الأطفال من الأسر ذات دخل شهري أقل من 800 د: مجانية تامة . من 800 د إلى 1500 د: دعم بنسبة 70 . % من 1500 د إلى 2000 د: دعم بنسبة 40 . % أكثر من 2000 د: تسعيرة تضامنية مع الحفاظ على الحق في الحضانة العمومية .

الفصل 6 :

تُخصّص الدولة سنويًا جزءًا من الميزانية العامة ومن موارد الصناديق الاجتماعية لتمويل الحضانات، إلى جانب مساهمة البلديات والمنح الدولية ومساهمة من المستثمرين المنتصبين في الجهة.



مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضّانة العمومية

للأطفال دون سنّ 4 سنوات

الباب الرابع: شروط الجودة

الفصل 7:

تلتزم كل حضّانة عمومية باحترام :

- عدد أقصى من الأطفال لكل مربّية،
- برنامج تربوي يراعي سنّ الطفل،
- توفير وجبات غذائية صحيّة،
- مراقبة طبية دورية .

الفصل 8 :

تُخضع الحضّانات العمومية لرقابة دورية من قبل وزارة الأسرة، وزارة الصحة، والسلط المحليّة و الجهوية .

الفصل 9 :

يدخل هذا القانون حيز التنفيذ بداية من السنة الماليّة الموالية لنشره، وتوضع خطة تنفيذية بالتدرج من قبل رئاسة الحكومة.

2025/85



مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية

للأطفال دون سنّ 4 سنوات

شرح الأسباب

واردات عدد
08 جولة 2025
مجلس نواب الشعب
مكتب الضبط المركزي

أولاً:

الإطار العام تمثل الطفولة المبكرة (من الولادة حتى سن الرابعة) مرحلة محورية في التكوين الجسدي، العقلي، النفسي والاجتماعي للطفل.

وقد أثبتت الدراسات التربوية والطبية أن السنوات الأولى تُحدّد بشكل كبير مدى نجاح الطفل لاحقاً في التعليم والتفاعل الاجتماعي، وتُعتبر أساس الاستثمار في رأس المال البشري.

غير أن الواقع في تونس يُبيّن أن هذه المرحلة بالذات تعاني من غياب تام لسياسة عمومية عادلة وشاملة تُؤمّن حق الطفل في حضانة مبكرة، سواء في المدن أو في الأرياف، ما يُكرّس التفاوت الاجتماعي والجهوي، ويضعف فرص الإنصاف في المنطلق.

ثانياً: الإشكاليات الأساسية

1- غياب تشريع خاص يضمن الحضانة. كحق لا يوجد في تونس إلى اليوم قانون أساسي أو عادي يُقرّ الحضانة العمومية كحق مكتسب لجميع الأطفال. بل يقتصر الإطار القانوني الحالي على تنظيم القطاع الخاص وفق شروط فنية وإدارية دون ضمان توفير الخدمة لجميع الفئات.

2- غلبة القطاع الخاص وارتفاع الكلفة أكثر من 95% من المحاضن ورياض الأطفال في تونس مملوكة للقطاع الخاص، مع كلفة تتراوح بين 200 و500 دينار شهرياً،

2025/85



مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية

للأطفال دون سنّ 4 سنوات

وهو ما يجعلها خارج متناول فئات واسعة من الأسر، وخاصة الأمهات العاملات في القطاع غير المنظم، الأسر ذات الدخل المحدود، النساء المعيلات .

3- غياب الحاضنات العمومية من أغلب الجهات بحسب تقارير وزارة الأسرة ()، لا توجد إلا حوالي 50 حضانة عمومية ناشطة في كامل الجمهورية، معظمها في العاصمة . وفي عديد المعتمديات، لا توجد أي مؤسسة حضانة مرخصة أو مراقبة، ما يدفع العائلات إما إلى الانقطاع عن العمل، أو إلى وضع الأطفال في بيئات غير آمنة أو غير مؤهلة.

4- غياب رؤية وطنية لتمويل الحاضنات العمومية رغم صدور "الخطة الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة" سنة 2017، إلا أنها بقيت دون تنفيذ فعلي، بسبب غياب قانون ملزم وآلية تمويل مستقرة ومستمرة ..

ثالثًا: المرجعيات القانونية

■ الدستور التونسي 2022

الفصل 17: الدولة تحمي الأسرة وتضمن للطفل حقوقه .

الفصل 20: تضمن الدولة تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية .

الفصل 40: الحق في التعليم والرعاية منذ الطفولة المبكرة.



مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية

للأطفال دون سن 4 سنوات

مجلة حماية الطفل: (1995) الفصل 6: "لكل طفل الحق في الحماية والرعاية والتربية". "...غير أن المجلة لم تتضمن أي فصل يلزم الدولة بإحداث حضانات عمومية أو مجانية، بل تُرك الأمر لتقديرات إدارية". القانون عدد 10 لسنة 2004: • يُعنى بتنظيم مؤسسات الطفولة الخاصة (محاضن ورياض أطفال). لكن لا ينص على إلزامية إحداث حضانات عمومية، ولا على مجانية الخدمة للأطفال من العائلات الضعيفة.

رابعاً: أهداف مقترح القانون

يهدف القانون المقترح إلى:

- إقرار الحضانة المبكرة كحق اجتماعي أساسي لجميع الأطفال دون سن 4 سنوات، إحداث حضانات عمومية تدريجياً في كل معتمدية وفي الأحياء الشعبية والريفية، وضع منظومة دعم مالي تدريجي حسب دخل الأسرة،
- تقليص الانقطاع المهني للنساء بسبب غياب الرعاية،
- الرفع من جودة الخدمات التربوية والصحية والغذائية للأطفال في سن ما قبل التمدرس.



مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية

للأطفال دون سنّ 4 سنوات

خامسًا: المبادئ التي يقوم عليها القانون •

- مبدأ المساواة والعدالة الجهوية: الحضانة ليست امتيازًا حضريًا بل حق لكل طفل تونسي.
- مبدأ دعم الدولة للوظيفة الاجتماعية: الدولة مسؤولة عن توفير الرعاية المبكرة بما يُمكن الأمهات من العمل دون عوائق .
- مبدأ الجودة والسلامة: الحضانة ليست فقط رعاية، بل مؤسسة تربية ذات جودة .مبدأ الشراكة: البلديات، الجمعيات، القطاع الخاص شركاء في دعم الحضانة العمومية .

سادسًا: الآثار الإيجابية المنتظرة

- تحسين مؤشرات الإنصاف في التعليم منذ السنوات الأولى.
- رفع نسبة تشغيل النساء خاصة في المناطق الداخلية .
- دعم الاستقرار الأسري عبر تقليص الضغط على الأم العاملة • .حماية الأطفال من الإهمال أو الرعاية غير المؤهلة .
- توفير مواطن شغل جديدة في قطاع الحضانة العمومية .



مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية

للأطفال دون سنّ 4 سنوات

سابعاً: الحاجة إلى إطار قانوني

ملزم لا يمكن تجاوز الوضع الحالي دون قانون أساسي واضح، ملزم، وقابل للتنفيذ المرحلي، يضع خارطة طريق لإحداث حضانات عمومية في كامل تراب الجمهورية، ويقرّ التمويل العمومي كآلية تضامن وعدالة اجتماعية.

الخاتمة

هذا المقترح لا يخص الطفولة فقط، بل هو مشروع مجتمع عادل، ينظر إلى المستقبل بعين تربية وإنسانية. هو خطوة أولى في بناء منظومة رعاية شاملة من المهد إلى المدرسة، تكرّس التمكين العائلي، وتُعيد الاعتبار لدور الدولة الاجتماعي.



2025/85

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

واردات عدد
08 جولة 2025
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

قائمة إمضاءات السادة النواب حول

مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات

ع/ر	الإسم واللقب	الإمضاء
1	سيري كرايم	
2	دريد الأضيبي	
3	رسم المغير	
4	أنصار الذروسي	
5	سمانة حباب الله	
6	الميرين بوعادل	
7	نزار المديني	
8	سوسن المبروك	
9	لؤي الهمامي	
10	عبد بن عمر	
11	واسم حبيب الله	
12	مهي عامر	
13	محمد علي فنيروز	
14	عبد الحليم الهمامي	
15		
16		

2025/85

2025 / 85 .

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، لمسيرة الحزب
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سنّ 4 سنوات.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونية قصد النّظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

.....
إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضّانة العمومية للأطفال دون سنّ 4 سنوات.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونيّة قصد النّظر في إمكانيّة المصادقة عليه.

الإمضاء

.....
سند

2025/85

باردو في.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

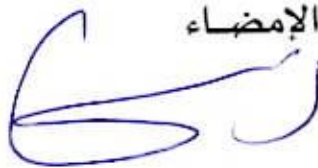
وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات.	عنوان مقترح القانون
09 فصول	عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء



20257857

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

إنني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات.
عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون	09 فصول

وإنني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، محمد الحليل الكهاوي
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات.
عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

.....
إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سنّ 4 سنوات.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونيّة قصد النّظر في إمكانيّة المصادقة عليه.

الإمضاء



2025 / 85 .

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في 02.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

خليل اللحياني

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات.
عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/85

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، رسم الخميني
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سنّ 4 سنوات.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونية قصد النّظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونية قصد النّظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025785

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في 25/09/2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

جمال عبد الله

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات.
عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون	09 فصول

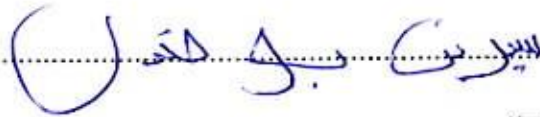
وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

باردو في، 2025 / 85

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، 
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات.
عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء



2025/85

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، نزار المصيري
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات.
عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025 / 85 .

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

لحفظ الحضانة

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبني عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سن 4 سنوات.
عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025 / 85 .

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون أساسي يتعلّق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون سنّ 4 سنوات.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	09 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونية قصد النّظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء